العـــدد 20A شباط 2026
No.20A Feb. 2026
المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254

أحاديث كتاب العين للفراهيدي –حرف الزاي والطاء- جمع ودراسة وتخريج

م. م . ندى حازم محمد
المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى - مدرسة الليلة المباركة المختلطة

ملخص

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وافضل الصلاة على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى أله واصحابه وحملة الدين الى يوم الدين .

اما بعد:

فعلم الحديث علم شريف بعد العلم بكتاب الله تعالى ولهذا انقادت فرقة من خواص هذه الامة في تتبع طرق الحديث ونقدها ودراستها ، كيما يغالب النسيان ويبقى ما بقي الزمان، من هنا جاءت دراسة الحديث دراسة عميقة سندا ومتنا عن طريق قواعد المصطلح الحديث للتحقق من صحة الحديث او ضعفه، لذا اجتهد علماء الدين الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد لينقحوا هذا الدين مما شابه من كلام الواضعين والكذابين وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير والجهد الواضح في مؤلفاتهم. ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في مجال اللغة وغريب اللفظ، الإمام الفراهيدي رحمه الله المتوفى سنة (170ه) الذي ابدع في هذا الفن من خلال كتابه العين. لذا قمت بدراسة الأحاديث التي وردت في هذا الكتاب والحكم على أسانيدها حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان " احاديث كتاب العين للفراهيدي _ حرف الزاي والطاء_جمع ودراسة وتخريج " .

كلمات مفتاحية: أحاديث ، كتاب العين ، الفراهيدي

Hadiths from Al-Farahidi's Kitab Al-Ayn – Letters Zay and Ta' – Collection, Study, and Authentication

A. L. Nada Hazem Muhammad
General Directorate of Education in Nineveh Governorate - Al-Layla Al-Mubarakah Mixed School

Summary

All praise is due to Allah, by whose grace good deeds are accomplished. May the best of blessings be upon our master Muhammad, the master of the first and the last, and upon his family, companions, and those who carry the religion until the Day of Judgment. To proceed: The science of Hadith is a noble science, second only to the knowledge of the Book of Allah, the Exalted. Therefore, a select group of scholars from this nation dedicated themselves to tracing, critiquing, and studying the chains of transmission of Hadith, so that it might be overcome by forgetfulness and endure as long as time itself. Hence, the study of Hadith became a profound one, examining both its chains of transmission and its texts, using the principles of Hadith terminology to verify its authenticity or weakness. Thus, religious scholars exerted every effort to purify this religion from the fabrications of liars and deceivers. These eminent scholars have made significant contributions and evident efforts in their writings. Among the scholars who excelled in this field of linguistics and rare words was Imam al-Farahidi (may God have mercy on him), who died in 170 AH. He was a master of this art, as evidenced by his book, *Al-'Ayn*. Therefore, I undertook a study of the hadiths contained in this book, examining their chains of transmission (isnad) to distinguish the authentic from the inauthentic, under the title "Hadiths

from al-Farahidi's Al-'Ayn – Letters Zay and Ta' – Collection, Study, and Authentication".

Keywords: Hadiths, Al-'Ayn , al-Farahidi

أهمية الموضوع وسبب اختياره:

إن موضوع دراسة الاحاديث الواردة في كتاب العين وتخريجها ودراستها والحكم على اسانيدها لم يحظ بدراسة كثيرة _ فيما اعلم _وان هذا الكتاب يحتوي كغيره من كتب اللغة على أحاديث لا أسانيد لها، فلابد من دراستها وبيان حكمها للناس.

المنهج في الدراسة:

أولاً: تخريج الحديث:

قمت بتخريج الحديث من مصادره الاصلية ، مع ذكر إسناده ومتنه وباللفظ الذي استشهد به الفراهيدي ،وإذا كان الفراهيدي قد أورد الحديث بصيغة مختصرة، فقد قمتُ بإخراجه كاملًا. كما التزمتُ في منهج التخريج بتقديم الصحيحين، أو أحدهما، ثم السنن الأربع وفق ترتيبها المعروف، تليها بقية الكتب التسعة، ثم المسانيد والمعاجم والمصنفات وغيرها، مع ترتيبها بحسب وفيات مؤلفيها.

ثانيا: بيان حال الرواة:

درست رجال السند لكل الحديث مع ذكر أبرز شيوخه وتلاميذه، ثم أقوال علماء الجرح والتعديل فيه، مع اعتماد ما قاله الذهبي وابن حجر في كتابهما الكاشف وتقريب التهذيب لان قولهما هو حصيلة الاقوال التي استوعبت جميع ما ذكر في الراوي مع ذكر سنة وفاته إن وجد ، اما إذا كان الحديث في الصحيحين، أكتفي بالعزو إليهما ، لإجماع الأمة على صحة الأحاديث التي رووها في الصحيحين.

ثالثا: الحكم على الحديث:

أقوم بتحليل رجال السند وبيان حالهم من حيث الاتصال والإنقطاع، وعدالة الرواة وضبطهم، والتحقق من سلامته من الشذوذ والعِلّة بالرجوع إلى كتب العلل، ثم أُصدر الحكم على إسناد الحديث وفق قواعد المحدثين وبما انتهى إليه اجتهادي العلمي، فأحكم بصحة إسناده إذا استوفى شروط الصحة، وبحسنه أو بضعفه ثم أنظر في كتب التخريج, فأنقل اقوال العلماء إن وجدت فيه وأضعها في الحكم على الحديث ثم ادلو بدلوي.، اما اذا كان سند الحديث ضعيف، فأبحث عن طريق اخر للتقوية، فإذا وجدت اقوال العلماء في الحكم عليه نقلته، والا فأني ادرسه واحكم عليه وفق قواعد المحدثين.

رابعاً: الألفاظ الغريبة:

بينت ما في الاحاديث من مفردات غريبة معتمدة على كتب غريب الحديث.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة هذا البحث أن يشتمل بعد المقدمة على تمهيد ومبحثين وخاتمة.

اما التمهيد: ففيه نقطتان:

الاولى: التعريف بالفراهيدي ، والثانية: منهج الفراهيدي في كتاب العين.

اما المبحث الاول : حرف الزاي وفيه ثلاثة مطالب :

المطلب الاول: باب الزاي والراء والميم

المطلب الثاني: باب الزاي والباء و ا ئ معهما

المطلب الثالث: باب اللفيف من الزاي

اما المبحث الثاني حرف الطاء وفيه خمس مطالب :

المطلب الاول: باب الطاء والراء والفاء معهما

المطلب الثاني: باب الطاء واللام والميم معهما

المطلب الثالث: باب الطاء والفاء والميم معهما

المطلب الرابع : باب الطاء والراء و ا ئ معهما

المطلب الخامس: باب الطاء والفاء و ا ئ معهما

ويليه الخاتمة والتوصيات.

كشاف المصطلحات

لقد وردت في بحثي هذا بعض الالفاظ الحديثية التي تحتاج إلى بيان، وهذه الالفاظ على وفق التفصيل الأتي:

اولا: التعريفات:

١. الإسناد: " فهو رفع الحديث إلى قائله والمحدثون يستعملون السند والإسناد لشيء واحد" [1].

٢. المتابع: وله تعريفان: الاول هو الحديث الذي يشترك رواته مع رواة الحديث الفرد في اللفظ والمعنى، أو في المعنى دون اللفظ، مع اتحاد الصحابي الراوي [2] ، الثاني: " أن تحصل المشاركة لرواة الحديث الفرد باللفظ، سواء اتحد الصحابي أواختلف" [3].

٣. الحسن: ما اتصل سنده بنقل العدل الذي خف ضبطه، من غير شذوذ ولاعلة[4].

٤. الصحيح: "هو ما اتصل سنده برواية العدل الضابط عن مثله وسلم عن شذوذ وعلة " [5].

٥. الضعيف: " هو كل حديث لم تجتمع فيه صفات الصحيح ولا الحسن" [6]

٦. المتفق عليه: هو ما رواه الشيخان في صحيحهما[7] [8]0

٧. الموقوف: ما نُسب إلى الصحابي من قولٍ أو فعلٍ أو تقرير [9].

٨. المقطوع: هو ما أُضيف إلى التابعي أو إلى من هو دونه من قولٍ أو فعل.[10].

٩. الحسن لغيره :هو الضعيف إذا تعددت طرقه، ولم يكن سبب ضعفه فسق الراوي أو كذبه[11].

١٠. السند: " هو الإخبار عن طريق المتن" [12].

١١. المتصل: ما اتصل سنده؛ مرفوعا كان أو موقوفا على من كان[13].

١٢. المتن: " هو غاية ما ينتهى إليه الإسناد من الكلام" [14].

---

[1] "المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، أبو عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي، بدر الدين ت: 733هـ تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: دار الفكر، ط2دمشق/14.6ه/ بلا 29".

[2] "نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت: 852هـ تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الناشر: مطبعة سفير، ط1الرياض/1422هـ/بلا 214".

[3] نزهة النظر، ابن حجر، 215.

[4] المصدر نفسه، 78.

[5] المنهل الروي، ابن جماعة، 33.

[6] المقنع في علوم الحديث، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ت: 8.4هـ تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: دار فواز للنشر، ط1السعودية/1413هـ/بلا 1/ 103

[7] "ينظر: التذكرة في علوم الحديث، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري ت: 804هـ قدم لها وضبط نصها وعلق عليها: علي حسن عبد الحميد، الناشر: دار عمَّار ط1 عمان/ 1408 هـ /1988 م "14.

[8] اختلف العلماء في المراد بالمتفق عليه فمنهم من قال أن الحديث المتفق عليه: هو الذي اخرجه البخاري ومسلم بنفس اللفظ والمعنى، ومنهم من قال انه ما اخرجه البخاري ومسلم بنفس المعنى دون اللفظ، الا اني ارى أن المتفق عليه هو الذي اخرجه البخاري ومسلم بنفس اللفظ والمعنى واشتركا في الصحابي، ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن أحمد بن حجر العسقلاني ت: 852هـ تحقيق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ط1السعودية/1404ه/1984م 1/ 298 _ 364 ؛ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، السيوطي، 1/ 141 _ 1540.

[9] ينظر: نزهة النظر، ابن حجر، 139.

[10] ينظر: المقنع في علوم الحديث، ابن الملقن، 1/ 116.

[11] "ينظر: اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري ت: 1.31هـ تحقيق المرتضي الزين أحمد، الناشر: مكتبة الرشد، ط1 الرياض / 1999م/ بلا" 1/ 336.

[12] المنهل الروي، ابن جماعة، 29

[13] ينظر: المقنع، ابن الملقن، 112/1

[14] نخبة الفكر، ابن حجر، 724/4

١٣. الشاذ الشذوذ: أن يروي الثقة حديثا يخالف ما رواه الثقات[1].
١٤. العلة: " وهي عبارة عن أسباب خفية غامضة قادحة فيه " [2]

ثانيا: المراتب عند الحافظين الذهبي وابن حجر:-

أولاً: المراتب عند الحافظ الذهبي:-

أ: مراتب التعديل عند الحافظ الذهبي من الاعلى الى الادنى هي:-

المرتبة الاولى: ثبت حجة، ثبت حافظ ، ثقة متقن، ثقة ثقة.
المرتبة الثانية: ثقة.
المرتبة الثالثة: صدوق، لا بأس به، ليس به بأس
المرتبة الرابعة: محله الصدق، جيد الحديث، صالح الحديث، وصدوق إن شاء الله، وصويلح[3].

ب: مراتب التجريح عند الحافظ الذهبي من الاعلى الى الادنى هي:-

المرتبة الاولى: دجال، كذاب، وضاع، يضع الحديث .
المرتبة الثانية: متهم بالكذب، متفق على تركه.
المرتبة الثالثة: متروك، ليس بثقة ، وسكتوا عنه، ذاهب الحديث، فيه نظر ، هالك، وساقط .
المرتبة الرابعة: واه بمرة، ليس بشئ، ضعيف جدا، ضعفوه، ضعيف، واه، منكر الحديث.
المرتبة الخامسة: يضعف، فيه ضعف، قد ضعف، ليس بالقوى، ليس بحجة، ليس بذاك، يعرف وينكر، فيه مقال، تكلم فيه، لين، سيئ الحفظ، لا يحتج به، اختلف فيه، صدوق لكنه مبتدع [4].

ثانيا: المراتب عند الحافظ ابن حجر:

المرتبة الأولى: الصحابة رضي الله عنهم، ويُصرَّح بذلك تعظيمًا لمكانتهم واعتبارًا لشرف صحبتهم.
المرتبة الثانية: من بلغ غاية التوثيق، ويُعبَّر عنه بصيغ التفضيل مثل: أوثق الناس، أو بتكرار الوصف توكيدًا كقولهم: ثقة ثقة، أو بوصفين متلازمين معنىً كقولهم: ثقة حافظ.
المرتبة الثالثة: من وُصف بصفة واحدة تدل على التوثيق، كقولهم: ثقة، أو ثبت، أو متقن، أو عدل.
المرتبة الرابعة: من كان دون المرتبة السابقة بدرجة يسيرة، ويُشار إليه بألفاظ مثل: صدوق، أو لا بأس به، أو ليس به بأس.
المرتبة الخامسة: من نزل عن الرابعة مرتبة، ويُوصف بعبارات مثل: صدوق سيّئ الحفظ، أو صدوق يهم، أو له أوهام، أو يخطئ، أو تغيّر في آخر عمره، ويلحق بذلك من نُسب إلى بدعة كالتشيّع، أو القدر، أو النصب، أو الإرجاء، أو التجهم، مع التفريق بين الداعية وغيره.
المرتبة السادسة: من قلَّت روايته، ولم يثبت فيه سبب يقتضي ترك حديثه، ويُشار إليه بلفظ: مقبول عند المتابعة، وإلا فحديثه لين.
المرتبة السابعة: من روى عنه أكثر من راوٍ واحد، ولم يثبت فيه توثيق معتبر، ويُعبَّر عنه بقولهم: مستور أو مجهول الحال.
المرتبة الثامنة: من خلا من التوثيق المعتمد، وورد فيه حكم بالضعف ولو كان غير مفسَّر، ويُشار إليه بلفظ: ضعيف.
المرتبة التاسعة: من لم يروِ عنه إلا راوٍ واحد، ولم يثبت توثيقه، ويُوصَف بـ: مجهول.
المرتبة العاشرة: من لم يرد فيه توثيق أصلًا، واقترن ذلك بجرح مؤثر، ويُعبَّر عنه بألفاظ مثل: متروك، أو متروك الحديث، أو واهٍ الحديث، أو ساقط.

---

[1] "معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح ت: 643هـ تحقيق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر ، دار الفكر المعاصر، بلا ط سوريا/ بيروت/1406 هـ /1986م، 76، 77"
[2] المصدر نفسه، 9.
[3] ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت: 748هـ تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر،ط1بيروت/1382 هـ/1963 م.
[4] ميزان الاعتدال، 4/1

المرتبة الحادية عشرة: من وُجِّهت إليه تهمة الكذب .
الثانية عشرة: من أطلق عليه اسم الكذب، والوضع[1].
ثالثا: الطبقات عند الحافظ ابن حجر:
الطبقة الأولى: الصحابة رضي الله عنهم على اختلاف مراتبهم، مع التمييز بين من ثبتت له الصحبة ومن لم يكن له سوى مجرد الرؤية.
الطبقة الثانية: كبار التابعين، كابن المسيب، ويُصرَّح بكون الراوي مُخَضرَمًا عند ثبوت ذلك.
الطبقة الثالثة: الطبقة الوسطى من التابعين، مثل الحسن البصري وابن سيرين، وغالب روايتهم عن كبار التابعين.
الطبقة الرابعة: طبقة تليها، وأكثر روايتهم عن كبار التابعين، كالإمام الزهري وقتادة.
الطبقة الخامسة: صغار التابعين، ممن لقي الواحد أو الاثنين من الصحابة، ولم يثبت السماع لبعضهم، كالأعمش.
الطبقة السادسة: من عاصر الطبقة السابقة، ولم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، كابن جريج.
الطبقة السابعة: كبار أتباع التابعين، كمالك بن أنس، وسفيان الثوري.
الطبقة الثامنة: الطبقة الوسطى من أتباع التابعين، كابن عيينة وابن علية.
الطبقة التاسعة: صغار أتباع التابعين، مثل يزيد بن هارون، والشافعي، وأبي داود الطيالسي، وعبد الرزاق.
الطبقة العاشرة: كبار من أخذ عن أتباع التابعين، ممن لم يدركوا التابعين، كالإمام أحمد بن حنبل.

الطبقة الحادية عشرة: الطبقة الوسطى من هذه الفئة، كالإمام الذهلي والإمام البخاري.
الطبقة الثانية عشرة: صغار من أخذ عن أتباع الأتباع، كالترمذي، ويلتحق بهم من كان في عصرهم وعلى منهجهم.
باقي شيوخ الأئمة الستة، الذين تأخرت وفاتهم قليلاً، كبعض شيوخ النسائي[2].

اولا: التعريف بالفراهيدي:
اسمه وكنيته:
"الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، ويقال الفرهودي نسبة إلى فراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك بن مضر الأزدي البصري، النحوي اللغوي ، ويكنى أبا عبد الرحمن" [3]
ولادته ووفاته:
"ولد صاحب معجم عربي سنة مائة في أعمال عمان من قرية من قراها، وانتقل إلى البصرة، ومات سنة خمس وسبعين ومائة عن أربع وسبعين سنة. وقيل إنه مولى الفراهيد، وأصله من الفرس" [4].
شيوخه :
أخذ الفراهيدي العلم على يد عدد من الشيوخ وهم :
أيوب السختياني، وعاصم الأحول، وعثمان بن حاضر والعوام بن حوشب، وغالب القطان[5].

---

[1] ينظر: تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني
ت: 852هـ تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد، ط1 سوريا/14.6ه/ 1986م 1/ 73
[2] ينظر: تقريب التهذيب، ابن حجر، 1/ 75
[3] "ينظر : معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ت: 626هـ تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط1بيروت/ 1414 هـ 1993 م 1260/3 "
[4] ينظر: المصدر نفسه .
[5] ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي ت:742هـ تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة،ط1 بيروت/ 1400ه/ 1980م 326/8

تلاميذه:

كان للإمام الفراهيدي جمع كثير من الطلبة، الذين نهلوا من علمه وتتلمذوا على يديه, وصارَ لكثير منهم شأن كبير في العلم، ومنهم: أيوب البصري القارئ، وسيبويه النحوي البصري، الأصمعي، وعلي بن نصر الجهضمي الكبير، وعون بن عمارة، والمؤرج بن عمرو السدوسي، وغيرهم [1]

مؤلفاته :

ألّف الفراهيدي عددًا كبيرًا من المؤلفات القيّمة، من أبرزها كتاب «العين» في اللغة، وهو من أشهر المصنفات اللغوية، إلى جانب كتب أخرى مثل «العَروض» وكتب في الشواهد، والنقط، والشكل، والنغم، والعوامل. ويرى كثير من علماء اللغة أن كتاب «العين» المنسوب إلى الخليل بن أحمد لم يكن من تصنيفه الكامل، وإنما بدأ بتأليفه ورتّب أوائله وسمّاه بهذا الاسم، ثم وافته المنية قبل إتمامه، فتولى تكميلَه بعض تلامذته، منهم النضر بن السدوسي، وعلي بن نصر الجهضمي، وغيرهما. [2].

ثانيا : منهج الفراهيدي في كتاب العين:

يعد كتاب العين للإمام الفراهيدي من ابرز المعجمات اللغوية من جهة جمع المؤلف رحمه الله لمعظم مفردات لغة العرب، وبيان معانيها ، ولا يخفى أنه رحمه الله عنده من سعة الاطلاع على لغة العرب ودقة الفاظهم ومعرفة مدلولاتها مما أهلهُ ان يكون اماما في هذا الشأن ومرجعا للباحثين، ولقد انتهج الخليل بن احمد في كتاب العين منهجا فريدا يمكن تلخيصه في النقاط الآتية :

١. أبتداه بحرف العين على ترتيب مخارج الحروف ، وليس على الترتيب الالف بأئي
٢. جمع الكلمات المكونة من حروف واحدة في موضع واحد واتبع نظام التقليبات الصوتية .
٣. لاحظ الابنية حسب مقدار حروف الكلمة ، حيث يبدا بالثنائي ثم الثلاثي ثم الرباعي ثم الخماسي .
٤. ويستشهد بالكتاب والسنة كما يستشهد بالمأثور من كلام الناس. [3] .

المبحث الاول
حرف الزاي

المطلب الاول: باب الزاي والراء والميم

حديث رقم 1

قال الفراهيدي: " وفي الحديث: نهى عن كَسْبِ الزَّمّارة " [4]

تخريج الحديث

هذا جزء من حديث اخرجه ابن ابي شيبة مقطوعا من حديث ابن سيرين باللفظ نفسه قال: حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَشْعَثَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، قَالَ : أَخْبَثُ الْكَسْبِ كَسْبُ الزَّمَّارَةِ ، وَثَمَنُ الْكَلْبِ [5].

وكذا اخرجه البخاري ومسلم كلاهما من حديث ابي مسعود الانصاري بمعناه[6].

مفردات الحديث

الزّمّارة : " الزّانية " ، وهذا ما قاله الفراهيدي [1].

---

[1] ينظر: المصدر نفسه، 326/8.

[2] وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي ت: 681هـ تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر بيروت/بلا 244/2

[3] ينظر: معجم الادباء ، ياقوت الحمودي ، 64/1 ، 65

[4] العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ت: 170هـ تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال، بلا ط ، 7/ 365

[5] " المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي ت: 235هـ المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد ط1الرياض/ 1409ه/بلا 348/4 ، رقم الحديث 20913"

[6] الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، بلا طبلا/ 1422هـ /بلا كتاب : بدء الوحي ، 3/ 110 ؛ المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري ت: 261هـ المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي ، بلاط بيروت /بلا كتاب: المساقاة ، باب: تحريم ثمن الكلب ، 3/ 1198 ، رقم الحديث 1567

دراسة السند

١. عبد الله بن إدريس بن يزيد أبو محمد الاودي، روى عن ادريس بن يزيد، ومحمد ابن إسحاق بن يسار، روى عنه العطاردي، ومحمد بن العلاء، قال الذهبي: أحد الاعلام، وقال ابن حجر: ثقة فقيه عابد، من الثامنة، مات سنة 192ه [2].

٣٠ أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي الأفرق، ويقال له: صاحب التوابيت، ويقال: الأثرم، روى عن محمد بن سيرين ، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، روى عنه عبد الله بن الأجلح، وابنه عبد الله بن أشعث بن سوار[3] ، اختلف فيه ائمة الجرح والتعديل على اقوال:

أ- اقوال المجرحين: قال ابن معين والعجلي والنسائي وابن حجر ضعيف من السادسة مات سنة 136ه[4]

ب_ اقوال الموثقين : قال الذهبي: صدوق لينه أبو زرعة [5].

والظاهر أنه من الضعفاء، والذين اطلقوا عليه الضعف فسروا جرحهم.

٢. محمد بن سيرين ابو بكر الانصاري، روى عن ابي هريرة وعمران بن حصين، روى عنه قتادة بن دعامة، وهشام بن حسان، قال الذهبي: احد الاعلام، ثقة حجة كبير العلم، وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد كبير القدر، من الثالثة، مات سنة 110ه [6].

الحكم على الحديث

عند دراسة رجال الاسناد، والوقوف على تراجمهم، تبين لي أنَّ الحديث بهذا السند ضعيف لان اشعث بن سوار مختلف فيه لكن ظهر لي أنه من الضعفاء ، لكن يشهد عليه الحديث الذي اخرجه الامام مسلم من حديث ابي هريرة ، وعليه يرتقي سند الحديث الى الحسن لغيره بمجموع طرقه .

الخلاصة: الحديث حسن لغيره، والله تعالى اعلم.

المطلب الثاني

باب الزاي والباء و ا ئ معهما

حديث رقم 2

قال الفراهيدي: " وفي الحديث: إنّ لله ريحاً يُقال لها: الأَزْيَبُ"[7].

تخريج الحديث

هذا جزء من حديث خرجه الحميدي من حديث ابو ذر الغفاري ﷺ باللفظ نفسه قال: "ثنا سُفْيَانُ قَالَ: ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ جُعْدُبَةَ اللَّيْثِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مِخْرَاقٍ يَحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ رِيحًا بَعْدَ الرِّيحِ تِسْعَ سِنِينَ، وَإِنَّ مِنْ

---

(1) العين ، 365/7 ؛ غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي ت: 224هـ المحقق: د. محمد عبد المعيد خان ، الناشر: مطبعة دائرة المعارف العثمانية، ط1 حيدر آباد- الدكن/1384 هـ /1964 م 1/ 341

(2) "ينظر: تهذيب الكمال ، المزي ، ، 14/ 293 ؛ الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت: 748هـ المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ، ط1جدة/1413هـ/1992 م 1/ 538 ؛ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى: 852هـ المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد ، ط1 سوريا، 1406ه/ 1986م 1/ "295 .

(3) تهذيب الكمال ، المزي ،264/3.

(4) "ينظر: تاريخ ابن معين رواية الدوري أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي المتوفى: 233هـ المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، ط1مكة المكرمة/ 1399 / 1979م 4/ 80 ؛ تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى المتوفى: 261هـ الناشر: دار الباز، ط1بلا/1405ه/1984م 1/ 69 ؛ الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي المتوفى: 303هـ المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي ، ط1 حلب/1396هـ /بلا 1/ 20؛ تقريب التهذيب ، 1/ 113 .

(5) ينظر: الكاشف ،253/1".

(6)ينظر: تهذيب الكمال، 344/25_ 349 ؛ الكاشف، 178/2؛ تقريب التهذيب ،483/1

(7) العين، 7/ 392

دُونِهَا بَابًا مُغْلَقًا، وَإِنَّمَا يَأْتِيكُمُ الرِّيحُ مِنْ خَلَلِ ذَلِكَ الْبَابِ وَلَوْ فُتِحَ لَأَذْرَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَزْيَبُ وَهِيَ فِيكُمُ الْجَنُوبُ" [1].

وكذا اخرجه البزار ، والخرائطي كلاهما من حديث ابي ذر الغفاريﷺ[2].

مفردات الحديث

الازيب : كل ريح شديدة ذات أزيب، فإنما زيبها شدتها. والأزيب: الماء الكثير ، وذلك أنها تعصف الرياح، وتثير البحر حتى تسوده، وتقلب أسفله، فتجعله أعلاه ، وهذا ما ذهب اليه الفراهيدي[3].

دراسة السند

١. سفيان بن عيينة أبو محمد الهلالي الاعور، روى عن عمرو بن دينار، ومحمد ابن مسلم الزهري، روى عنه أحمد بن حنبل، والزعفراني، وصفه الذهبي بأنه ثقة متقن حافظ وإمام، كما عدّه ابن حجر ثقةً حافظًا فقيهًا إمامًا حُجّة، غير أنه أشار إلى تغيّر حفظه في أواخر عمره، مع كونه قد يدلس أحيانًا إلا أنه لا يروي إلا عن الثقات. ويُعدّ من أعلام الطبقة الثامنة، وتوفي سنة 198هـ. [4]

٢. عمرو بن دينار أبو محمد المكي الاثرم، روى عن عبد الله بن صفوان، وعبدالله ابن طاووس، روى عنه شعبة بن الحجاج، وسفيان بن عيينة: قال الذهبي: امام، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة 126ه [5].

٣. يزيد بن عياض بن جعدبة الليثي أبو الحكم الليثي ، روى عن عن: الأعرج، وعاصم بن عمر ، روى عنه: سعيد بن أبي مريم، ويزيد بن هارون، قال الذهبي: ترك[6]

٤. عبدالرحمن بن المخراق : لم اقف له على ترجمة.

٥. أبو ذر الغفاري، اختلف في اسمه واسم ابيه والاشهر جندب بن جنادة، الصحابي الجليل، واحد السابقين الاولين في الاسلام، وهو اول من حيا رسول اللهﷺ بتحية الاسلام، مات سنة35ه [7].

الحكم على الحديث

عند دراسة رجال الاسناد، والوقوف على ترجمهم، تبين لي أنَّ الحديث بهذا السند ضعيف جدا لان يزيد بن عياض بن جعدبة متروك، وعبدالرحمن بن مخراق مجهول الحال ، ولا يتقوى من هذا الطريق، قال الهيثمي: " رواه البزار، وفيه يزيد بن عياض بن جعدة وهو كذاب"[8].

والخلاصة : أن الحديث بهذا السند ضعيف جدا، والله تعالى اعلم.

المطلب الثالث

باب اللفيف من الزاي

حديث رقم 3

قال الفراهيدي: " وفي الحديث: لجَوْفِهِ أَزيزٌ كأَزيزِ المِرْجَل"[9]

---

[1] مسند الحميدي، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، الناشر : دار الكتب العلمية , مكتبة المتنبي ، ط1المدينة المنورة /بلا1/ 70 ، رقم الحديث 129

[2] "مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار ت: 292هـ المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم ، ط1 المدينة المنورة /مبدأت 1988م، وانتهت 2009م451/9 "، رقم لحديث 40639 ؛ مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي السامري ت: 327هـ تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، الناشر: دار الآفاق العربية، ط1القاهرة/ 1419 هـ /1999م 326/1 ، رقم الحديث 995

[3] ينظر: العين ،7/ 392 ؛ لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى ت: 711هـ الناشر: دار صادر ، ط3 بيروت/1414 ه /بلا 1/ 454

[4] ينظر: الكاشف، 1/ 449 ؛ تقريب التهذيب، 1/ 245.

[5] ينظر: تهذيب الكمال، المزي، 5/23 ؛ الكاشف، 75/2 ؛ تقريب التهذيب 421/1 .

[6] ينظر: تهذيب الكمال ، المزي ، 10/ 93 ؛ الكاسف/ 2/ 388 ؛ تقريب التهذيب ، 1/ 604

[7] ينظر: الاصابة ، ابن حجر العسقلاني ، 7/ 105

[8] مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المتوفى: 807هـ المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، بلا ط القاهرة/ 1414 هـ، 1994 م 8/ 135

[9] العين ، 7/ 398

تخريج الحديث

هذا جزء من حديث اخرجه النسائي من حديث عبدالله بن الشخيرﷺ باللفظ نفسه قال: أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يُصَلِّي وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ" يَعْنِي: يَبْكِي[1].

وكذا اخرجه ابي داود بلفظكأزيز الرحى[2] ، والامام احمد [3] ، وابن خزيمة[4] ، وابن حبان[5]

والحاكم[6] كلهم من حديث عبدالله بن الشخير(ﷺ).

مفردات الحديث

ازيز : " غليان جوفه بالبكاء "[7].

المرجل: هو بالكسر" الإناء الذي يغلى فيه الماء"[8]

دراسة السند

1- سويد بن نصر بن سويد أبُو الفضل المروزي ويعرف بالشاه، روى عن: سفيان بن عيينه ، وعبد اللَّه بن المبارك ، روى عنه إسحاق بن إبراهيم القاضي، وجعفر بن محمد الجوزي وقال الذهبي وابن حجر: ثقة من العاشرة، مات سنة 240ه[9].

٢. عبد الله بن المبارك بن واضح أبو عبد الرحمن الحنظلي، روى عن سليمان التيمي، وعبد الله بن لهيعة، روى عنه عتاب بن زياد، وابن معين، قال الذهبي: شيخ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير من الثامنة مات سنة 181ه [10].

٣. حماد بن سلمة بن دينار ابو سلمة البصري، روى عن عقيل بن طلحة، ومحمد بن اسحاق، روى عنه الطيالسي، وعفان بن مسلم، قال الذهبي: الامام، احد الاعلام، وقال ابن حجر: ثقة عابد، وتغير حفظه بأخرة، من العاشرة، مات سنة 167ه [11]

---

(1) "المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت: 303هـ تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية ، ط2 حلب/1406ه/ م1986 ، 13/3 ، رقم الحديث 1214 ؛ السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت: 303هـ"
حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط
قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة ، ط1 بيروت
، 1421 هـ / 2001 م ، 292/1 ، رقم الحديث549

(2) سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني ت: 275هـ المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا بلا طبيروت /بلا 238/1 ، رقم الحديث 904

(3) مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل، المحقق : شعيب الأرنؤوط وآخرون، الناشر : مؤسسة الرسالة، ط2بيروت/1420هـ /1999م باب: الجزء السداس والعشرون، 26/ 242 ، رقم الحديث 16317

(4) "صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ت: 311هـ المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي ، بلا ط بيروت /بلا باب: البكاء في الصلاة ، 2/ 53 ، رقم الحديث 900

(5) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي ت: 354هـ ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ت: 739 هـ حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط1بيروت/، 1408 هـ / 1988 م باب: ذكراستماع الله ، 31/3 ، رقم الحديث 753

(6) المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ت: 405هـ تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية ، ط1 بيروت/1411ه/ 1990 م باب: اما حديث عبدالرحمن بن مهدي ، 1/ 396 ، رقم الحديث971 "

(7) غريب الحديث ، القاسم بن سلام ، 222/1

(8) النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير ت: 606هـ الناشر: المكتبة العلمية ، بلا ط بيروت، 1399هـ / 1979م تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي ، 4/ 315

(9) ينظر: تهذيب الكمال، المزي،272/12 ؛ الكاشف، 374/1، ؛ تقريب التهذيب ، 1/ 260

(10) ينظر: تهذيب الكمال، المزي،5/16_ 7 ؛ الكاشف، ، 591/1 ؛ تقريب التهذيب، 320/1 .

(11) ينظر: تهذيب الكمال، المزي، 251/7 ؛ الكاشف، 349/1 ؛ تقريب التهذيب 178/1

٤. ثابت بن أسلم، أبو محمد البناني، روى عن عبد الرَّحمن بن أبي ليلي، ومطرف بن الشخير، روى عنه حماد بن سلمة، وجعفر بن سليمان ، قال الذهبي: كان رأسا في العلم والعمل ، وقال ابن حجر: ثقة عابد من الرابعة، مات سنة 127ه[1].

٥. مطرف بن عبد الله بن الشخير أبوعبد الله الحرشي العامري، روى عن أبيه، ، وأبي ذر، وعائشة، روى عنه أبو نضرة العبدي، ومحمد بن واسع، قال الذهبي: احد الاعلام ، وقال ابن حجر: ثقة عابد فاضل من الثانية ، مات سنة 95ه[2].

٦. عبد الله بْن الشخير بْن عوف ثُمَّ العامري، من الحريش، وهم بطن من بني عَامِر بْن صعصعة، لَهُ صحبة ورواية [3].

الحكم على الحديث

عند دراسة رجال الاسناد، والوقوف على تراجمهم، تبين لي أَنَّ الحديث سنده متصل، ورجاله ثقات، ويخلو من الشذوذ والعلة، قال النووي: " صحيح، رواه الثلاثة بأسانيد صحيحة " [4]، فيكون الحديث بهذا السند صحيحآ الى عبدالله بن الشخير ، والخلاصة : الحديث صحيح ، والله تعالى اعلم.

المبحث الثاني
حرف الطاء
المطلب الاول: باب الطاء والراء والفاء معهما

حديث رقم 4

قال الفراهيدي: " وفي الحديث أَفطَر الحاجمُ والمَحْجُومُ" [5].

تخريج الحديث

هذا جزء من حديث اخرجه البخاري باللفظ نفسه قال: "وَقَالَ لِي يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُمَرَ بْنِ الحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ: سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " إِذَا قَاءَ فَلاَ يُفْطِرُ إِنَّمَا يُخْرِجُ وَلاَ يُولِجُ "، وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: " أَنَّهُ يُفْطِرُ" وَالأَوَّلُ أَصَحُّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَعِكْرِمَةُ: "الصَّوْمُ مِمَّا دَخَلَ وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ" وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ، ثُمَّ تَرَكَهُ، فَكَانَ يَحْتَجِمُ بِاللَّيْلِ وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَى لَيْلًا وَيُذْكَرُ عَنْ سَعْدٍ، وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، وَأُمِّ سَلَمَةَ: احْتَجَمُوا صِيَامًا وَقَالَ بُكَيْرٌ، عَنْ أُمِّ عَلْقَمَةَ: كُنَّا نَحْتَجِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ «فَلاَ تَنْهَى» وَيُرْوَى عَنِ الحَسَنِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مَرْفُوعًا فَقَالَ: " أَفْطَرَ الحَاجِمُ وَالمَحْجُومُ" وَقَالَ لِي عَيَّاشٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى، حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الحَسَنِ مِثْلَهُ، قِيلَ لَهُ: عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: نَعَمْ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَعْلَمُ" [6].

الحكم على الحديث

الحديث صحيح، لوروده في صحيح البخاري.

المطلب الثاني: باب الطاء واللام والميم معهما

حديث رقم 5

قال الفراهيدي: " وفي الحديث: مَطلُ الغَنِّي ظُلْمٌ" [7].

تخريج الحديث

---

(1) ينظر: تهذيب الكمال ، المزي ، 2/ 83 ؛ الكاشف ، 1/ 182 ؛ تقريب التهيب ، 132/1

(2) ينظر: تهذيب الكمال، المزي، 7/9 ؛ الكاشف، 269/2 ؛ تقريب التهذيب 534/1

(3) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ت: 463هـ المحقق: علي محمد البجاوي ، الناشر: دار الجيل، ط1بيروت1412 هـ / 1992 3/ 926

(4) خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام ، ابو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى : 676هـ المحقق : حققه وخرج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل، الناشر : مؤسسة الرسالة ، ط1بيروت/ 1418هـ / 1997م 497/1

(5) العين، 7/ 418

(6) صحيح البخاري، باب: من انتظر حتى تدفن ، 3/ 33 ، رقم الحديث1937

(7) العين، 7/ 434

"هذا جزء من حديث متفق عليه من حديث ابي هريرة ﷺ باللفظ نفسه قال: "حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ، فَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتْبَعْ" [1].

مفردات الحديث

المطل : "المد؛ مطل الحبل وغيره يمطله مطلا فامطل"[2]

على ملئ : الملىء بالهمز:" الثقة الغني "[3].

الحكم على الحديث

الحديث صحيح لأنه متفق عليه.

المطلب الثالث: باب الطاء والفاء والميم معهما

حديث رقم 6

قال الفراهيدي: " وفي الحديث: خَيْرُ النّاسِ النَّمَطُ الأَوْسَطُ " [4].

تخريج الحديث

هذا جزء من حديث اخرجه ابن ابي شيبة موقوفا من حديث علي بن ابي طالبﷺ باللفظ نفسه قال: " حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا، مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ، زُبَيْدٍ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: " خَيْرُ النَّاسِ هَذَا النَّمَطُ الْأَوْسَطُ يَلْحَقُ بِهِمُ التَّالِي , وَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ الْغَالِي"[5].

مفردات الحديث

النمط: الطريقة

الغالي : الخارج عن حال الاقتصاد[6].

دراسة السند

١. يزيد بن هارون بن زاذان ابو خالد الواسطي، روى عن شيبان بن عبد الرحمن وهمام بن يحيى، روى عنه ابو بكر بن ابي شيبة، وعبد بن حميد، قال الذهبي: احد الاعلام، وقال ايضا: قال أحمد حافظ متقن وقال ابن المديني ما رأيت أحفظ منه وقال العجلي ثبت متعبد، وقال ابن حجر: ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة 206ه [7].

٢. محمد بن طلحة : لم اقف له على ترجمة.

٣. زبيد : لم اقف له على ترجمة.

٤. علي بن ابي طالب ابو الحسن الهاشمي، أمير المؤمنين ابن عم رسول اللهﷺ وزوج ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين، وهو اول من آمن من الناس بعد خديجةﷺ شهد جميع المشاهد الا تبوك، مات سنة 40ه[8].

الحكم على الحديث

عند دراسة رجال الاسناد، والوقوف على تراجمهم، تبين لي أنَّ الحديث بهذا السند ضعيف لان (محمد بن طلحة وزبيد) لم اقف لهما على ترجمه، والذي ظهر لي انه انهما مجهول العين، قال العراقي : " فيه انقطاعا" [9]، وعليه يكون الحديث بهذا السند ضعيف الى علي بن ابي طالب ﷺ .

---

[1] صحيح البخاري ، كتاب: الجمعة ، باب: من انتظر حتى تدفن ، 3/ 94، رقم الحديث 2287 ، 2288 ، 1197/3 / رقم الحديث2400 ؛ صحيح مسلم ، كتب: المسافات ، باب: تحريم مطل الغني ، 3/ 1197 ، رقم الحديث 1564

[2] لسان العرب ، ابن منظور ، 11/ 624

[3] النهاية في غريب الحديث ، ابن الاثير ، 352/4

[4] العين، 7/ 442

[5] مصنف ابن ابي شيبة ، باب: كلام علي بن ابي طالب رضي الله عنه ، 100/7، رقم الحديث 94498

[6] ينظر: الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري ت: 328هـ المحقق: د. حاتم صالح الضامن، الناشر: مؤسسة الرسالة ، ط1 بيروت/1412 هـ 1992 م 2/ 34

[7] ينظر: تهذيب الكمال، المزي،261/32ــ 263؛ الكاشف، 391/2؛ تقريب التهذيب، /606

[8] ينظر: الاستيعاب، ابن عبد البر، 1089/3 _1122 ؛ أسد الغابة، ابن الاثير، 588/3 = 612. _

[9] تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، العِراقي 725 - 806 هـ، ابن السبكى 727 - 771 هـ، الزبيدي 1145 - 1205 هـ استِخرَاج: أبي عبد اللَّه مَحمُود بن مُحَمّد الحَدّاد 1374ه

الخلاصة: الحديث ضعيف، والله تعالى اعلم.

المطلب الرابع : باب الطاء والراء و ا ئ معهما

حديث رقم 7

قال الفراهيدي: " وفي الحديث: إذا رأيتم الفَجْرَ المُستَطيل فكُلُوا ولا تُصَلُّوا، وإذا رأيتُمُ الفَجْرَ المُسْتَطِير فلا تَأْكُلُوا وصَلُّوا " [1].

تخريج الحديث

اخرجه الترمذي من حديث سمره بن جندب ﷺ باللفظ نفسه قال : " حَدَّثَنَا هَنَّادٌ، وَيُوسُفُ بْنُ عِيسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ سَوَادَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَمْنَعَنَّكُمْ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلَالٍ، وَلَا الفَجْرُ المُسْتَطِيلُ، وَلَكِنِ الفَجْرُ المُسْتَطِيرُ فِي الأُفُقِ"[2] .

وكذا اخرجه الامام احمد[3] ، والطيالسي[4] ، وابن ابي شيبة[5] ،

والبغوي[6] كلهم من حديث سمرة بن جندب(ﷺ).

واخرجه الامام مسلم بلفظ " الْأُفُقِ الْمُسْتَطِيلُ هَكَذَا، حَتَّى يَسْتَطِيرَ هَكَذَا" [7].

مفردات الحديث

الفجر المستطيل: هو الفجر الأول والفجر الثاني هو المعترض المستطير والمستطير هو المنتشر بسرعة يقال استطار الفجر أي انتشر واعترض في الأفق [8]

دراسة السند

١. هناد بن السري بن مصعب أبو السري التميمي الدارمي، روى عن شريك بن عبدالله، ومحمد بن خازم، روى عنه مسلم، والترمذي، قال الذهبي: الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة 243ه [9]

٢. يوسف بن عيسى بن دينار أبو يعقوب المروزي، روى عن وكيع بن الجراح ، والوليد بن مسلم، روى عنه: البخاري، والترمذي، قال ابن حجر: ثقة، مات سنة 249 ه[10]

٣. وكيع بن الجراح بن مليح ابو سفيان الرؤاسي، روى عن اسرائيل بن يونس واسماعيل بن ابي خالد، روى عنه احمد بن حنبل، وابراهيم بن عبدالله، قال الذهبي: احد الاعلام، وقال ايضا: قال أحمد ما رأيت

الناشر: دار العاصمة للنشر، ط1الرياض / 1408 هـ/1987 م 229/1

(1) العين، 7/ 448

(2) الجامع الكبير - سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى ت: 279هـ المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي ، بلاط بيروت/1998 م ابواب الصوم ، باب: ما جاء في بيان الفجر ، 78/2، رقم الحديث706

(3) مسند الامام احمد ، من حديث سمرة بن جندب، 329/33، رقم الحديث20158

(4) مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصرى ت: 204هـالمحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر ، ط1 مصر / 1419 هـ / 1999 م باب: ما اسند سمرة بن جندب ، 2/ 919، رقم الحديث940

(5) مصنف ابن ابي شيبة ، باب: من كان يستحب تاخير السحور ، 2/ 276، رقم الحديث 8927

(6) شرح السنة، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي ت: 516هـ تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي ، ط3دمشق، بيروت/1403هـ / 1983م ، باب: الاذان للصبح ، 300/2، رقم الحديث435

(7) صحيح مسلم ، كتاب: الصيام ، باب: بيان ان دخول في الصوم يحصل ، 2/ 770رقم رقم الحديث1094

(8) ينظر: غريب الحديث ، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت: 597هـ المحقق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية ،ط1 بيروت/ 1405ه/ 1985م

(9) ينظر: تهذيب الكمال، المزي، 3. /311 ؛ الكاشف، 339/2 ؛ تقريب التهذيب، 574/1 .

(10) ينظر: تهذيب الكمال، المزي،449/32 ؛ الكاشف،400/2 ؛ تقريب التهذيب، 611/1

أوعى للعلم منه ولا أحفظ كان أحفظ من ابن مهدي وقال حماد بن زيد لو شئت لقلت إنه أرجح من سفيان وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات سنة 197ه[1].

٤. محمد بن سليم أبو هلال الراسبي، روى عن داود بن أبي هند، وسوادة بن حنظلة ، روى عنه وكيع بن الجراح ، ويزيد بن زريع ، قال الذهبي: وثقه أبو داود ، وقال ابن معين : صدوق ، وقال النسائي : ليس بالقوي، وقال ابن حجر: وهو صدوق فيه لين من السادسة[2].

٥. سواده بن حنظلة القشيري البصري روى عن: سمرة بن جندب ، روى عنه: شعبة بن الحجاج ، وهمام بن يحيى، وأبو هلال الراسبي ، قال الذهبي: ثقة ، وقال ابن حجر: صدوق من الثالثة [3].

٦. سمرة بن جندب بن هلال ابو سعيد الفزاري، الصحابي الجليل، صارع غلاما بحضرة النبي ﷺ فصرعه، فأجازه في البعث، وغزا م رسول (ﷺ) غير غزوة مات سنة (58ه) [4].

الحكم على الحديث

عند دراسة رجال الاسناد، والوقوف على تراجمهم، تبين لي أنَّ الحديث سنده متصل، ومحمد بن سليم وسواده بن حنظلة صدوقان فهما من رواة الحسن وبقية رجاله ثقات، ويخلو من الشذوذ والعلة، قال الترمذي عقب الحديث : " هذا حديث حسن" [5] وعليه يكون الحديث بهذا السند حسن لذاته الى سمرة بن جندب.

الخلاصة : الحديث حسن لذاته، والله تعالى اعلم.

المطلب الخامس : باب الطاء والفاء و ا ئ معهما

حديث رقم 8

قال الفراهيدي: " وفي الحديث: اقتُلوا ذا الطُّفْيَتَيْن" [6].

تخريج الحديث

هذا جزء من حديث متفق عليه من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه باللفظ نفسه قال:

"حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ عَلَى المِنْبَرِ يَقُولُ: "اقْتُلُوا الحَيَّاتِ، وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْيَتَيْنِ وَالأَبْتَرَ، فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ البَصَرَ، وَيَسْتَسْقِطَانِ الحَبَلَ" [7].

مفردات الحديث

ذو الطفيتن:" الذي له خطان أسودان على ظهره. والطفية: حية لينة خبيثة قصيرة الذنب، يقال لها الأبتر"[8].

الحكم على الحديث

الحديث صحيح لأنه متفق عليه.

الخاتمة والتوصيات

---

(1) ينظر: تهذيب الكمال، المزي، 462/.3 ؛ الكاشف، 35/2. ؛ تقريب التهذيب، 581/1.

(2) ينظر: تهذيب الكمال، المزي،292/25 ؛ الكاشف، 186/2 ؛ تقريب التهذيب،481/1

(3) ينظر: تهذيب الكمال، المزي، 233/12؛ الكاشف،472/1 ؛ تقريب التهذيب،259/1

(4) ينظر: معرف الصحابة، الاصبهاني، 1415/3: الاستيعاب، ابن عبد البر، 653/2 .

(5) ابواب الصوم ، باب: ما جاء في بيان الفجر ، 78/2، رقم الحديث706

(6) 457 /7

(7) صحيح البخاري ، كتاب: الجمعة ، باب: من انتظر حتى تدفن ، 4/ 127 ، رقم الحديث 3297 ؛ صحيح مسلم ، كتاب: السلام ، باب: قتل الحيات وغيرها ، 4/ 1752، 1753، رقم الحديث 2233

(8) المحكم والمحيط الأعظمن ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ] المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية ، ط1بيروت/1421 هـ / 2000 م 223/9

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البريات وعلى اله وصحبه وعلى من تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

اما بعد :

فبعد الانتهاء من دراسة جزء من أحاديث كتاب الفراهيدي حرف الزاي والطاء وبعد الاطلاع على الأحاديث التي استدل بها الفراهيدي، وتخريجها ودراستها والحكم عليها، توصلت الى ابرز النتائج والتوصيات من خلال النقاط التالية:

أولاً : النتائج التي توصلت اليها من خلال الدراسة:

١. بين صحيحة وحسنة وضعيفة، وأيضًا مقطوعة، مما يشير إلى أن الفراهيدي لم يقتصر على ذكر الأحاديث الصحيحة فقط، بل كان هدفه ربما استيعاب الألفاظ الغريبة في الأحاديث دون الاهتمام بتحقيق درجة صحتها أو ضعفها.

٢. لم أتمكن من العثور على ترجمة لبعض الرواة، وبلغ عددهم ثلاثة رواة.

٣. بلغ مجموع الأحاديث التي درستها في البحث ثمانية أحاديث، منها أربعة أحاديث صحيحة، ضمنها حديثان متفق عليهما، وحديثان حسنة، وحديثان ضعيفان، ليكون المجموع النهائي ثمانية أحاديث.

ثانياً : التوصيات :

أوصي طلبة العلم في قسم الحديث الشريف وعلومه في إتمام دراسة أحاديث كتاب العين والذي سيفتح المجال أمام الطلبة لدراسة أحاديث كتب غريب الحديث الأخرى.

واسأل الله ﷻ القبول والسداد، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وعلى اله وصحبه اجمعين.